برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، 21- 2002/10/25

البرامج القطرية

البند 8 من جدول الأعمال

البرنامج القطري - لهايتي (2003-2006)

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2002/8/3
20 September
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو الأمانة أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (ODM): Ms Z. Mesa رقم الهاتف: 066513-2323

كبير موظفي الاتصال (ODM): Ms G. Seura رقم الهاتف: 066513- 2207

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخص

إن التقرير العالمي للتنمية البشرية (2002)، الذي وضعه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يضع هايتي في المرتبة الـ 146 من مجموع 173 بلدا. ويصل مؤشر التنمية البشرية حسب الجنس إلى 0.467، إذ تحتل هايتي المرتبة الـ 122 في هذا المضمار. ومنذ إعداد مخطط الاستراتيجية القطرية الأخير لهاييتي، أخذت مؤشرات الاقتصاد الكلي والمؤشرات الاجتماعية في التراجع. وفي عام 2000، ورغم التحويلات الصافية لما يقرب من 750 مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة سنويا، وصل عجز الميزان التجاري إلى حوالي 45 مليون دولار. والمؤشرات الأخرى التي تراجعت في عام 2001 هي: الناتج المحلي الإجمالي بواقع 1,2 في المائة؛ والاستثمارات بواقع 7 في المائة؛ والاستهلاك بواقع 14 في المائة. ولما كان الإنتاج الوطني لا يغطي سوى 55 في المائة من الاحتياجات الغذائية، فإن العجز البالغ 45 في المائة استكمل جزئيا عن طريق زيادة كبيرة في الواردات التجارية. ومن غير المحتمل إلى حد كبير، في الظروف الاقتصادية الراهنة، أن يستمر معدل الواردات هذا.

وقد أدى هذا التراجع الاقتصادي وعدم الاستقرار السياسي الراهن، تواكبهما المشاكل الناشئة في تنفيذ السياسات وفي عمل المؤسسات الحكومية، إلى زيادة الضعف إزاء انعدام الأمن الغذائي وإلى تزايد هشاشة سبل البقاء على قيد الحياة المتاحة للسكان الذين يعانون الفقر الشديد. وتذكر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) أن هايتي واحد من ثلاثة بلدان في العالم تمثل أكثر الحالات مأسوية، إذ تعاني عجزا يبلغ 460 ألف سعر حراري يوميا (تليها الصومال بواقع 490 ألف سعر حراري يوميا، وأفغانستان بواقع 480 ألف سعر حراري يوميا).

وقد جرى، عملا بتوصيات المجلس التنفيذي، القيام بدراسات لتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، بتعاون وثيق مع هيئة التنسيق الوطني للأمن الغذائي. وقد شارك البنك الدولي في تمويل هذه العملية. وتشير النتائج إلى أن نسبة عالية للغاية من الأسر (40 في المائة) تعاني انعداما مزمنا للأمن الغذائي أو تتصف بدرجة عالية من الضعف، وأن 16 في المائة متاح لها قدر من الغذاء ولديها بعض القدرة على الحصول على الغذاء (وإن كانت حالتها لا تزال حرجة). ويتضح من الدراسة أيضا أن 40 في المائة من النساء اللاتي يعلن أسرهن لا يستطعن البتة الحصول على أرض، وأن أقل من 3 في المائة من الحاصلات على أرض يمتلكن أكثر من هكتارين. وستتيح نتائج دراسات تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها العمل بشكل أفضل على تحديد المستهدفين بموارد برنامج الأغذية العالمي وشركائه في مقاطعات شمال البلد وفي منطقة بوروبرانس المتروبولية.

وتعد هايتي أكثر بلدان المنطقة إصابة بوباء الإيدز. إذ يقدر أن ما مجموعه 000 390 شخص يحملون الفيروس، وفي كل عام يولد زهاء 000 5 مولود حامل لفيروس نقص المناعة البشرية. وقُدّر معدل الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بين الحوامل بما يتراوح بين 7 و 10 في المائة في المناطق الحضرية. وجميع مقاطعات البلد مصابة.

ويشمل هذا البرنامج القطري الثاني الفترة 2003-2006. وقد اختصُر عام من فترة الدورة البرنامجية حرصا على التواؤم مع سائر هيئات الأمم المتحدة في هايتي. ويندرج هذا البرنامج في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وقد وُضع في ضوء سياسة البرنامج الرامية إلى دعم التنمية، والاستراتيجيات الحكومية لمكافحة الفقر وتحليل الهشاشة. ويرتكز البرنامج على مخطط الاستراتيجية القطرية لهاييتي الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في أكتوبر/تشرين الأول 2001.

وقد أعد البرنامج القطري للفترة 2003-2006 بالتشاور مع الأطراف الحكومية المشاركة (الصحة، والتعليم، والزراعة، والتخطيط)، وبمشاركة نشطة من صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية/منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والفاو. واشترك في عملية التشاور أيضا عدد من المنظمات غير الحكومية والجهات المانحة.

ويعتبر تطوير المجتمعات المحلية وزيادة القدرات من العناصر المحورية المشتركة بين القطاعات في البرنامج القطري التي تساعد على استمرارية أنشطة المجتمعات المحلية المستهدفة بدراسة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها. ومن الضروري، لتحقيق ذلك، اتباع نهج تشاركي يراعي المشكلةالجنسانية. وسيتطلب تنفيذ الأنشطة التعليمية إيجاد تشاركات. وتنطوي هذه الأنشطة على العمل في مجال الدعوة والتدريب ومشاركة المرأة في الحياة المدرسية. وسيرتكز تدريب المدرسين على المشكلة الجنسانية، مع

التركيز على تعليم الفتيات وعدم تعريضهن للعنف. ويهدف البرنامج القطري أيضا إلى الارتقاء بالقدرة على التنظيم وتطوير الذات لدى اللجان المختلفة (أولياء الأمور، والمجموعات الصحية، ومستخدمي الموارد الطبيعية) أو الجماعات (النساء، والمنتجين).

وبمقتضى قرار المجلس التنفيذي 1999/EB.A/2، يركز البرنامج أنشطته الإنمائية على خمسة أهداف. وسيتناول هذا البرنامج القطري الأهداف 1 و 2 و 5: تمكين صغار الأطفال والحوامل والمرضعات من سد احتياجاتهم التغذوية الخاصة وما يتصل بها من احتياجات صحية؛ تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في رأس المال البشري بفضل التعليم والتدريب؛ تمكين الأسر التي تعتمد على موارد طبيعية متدنية في أمنها الغذائي من العثور على سبل أكثر استدامة للبقاء.

وفيما يتعلق بالبرنامج القطري المقترح لهاييتي، الذي يشمل الفترة 2003-2006، يطلب المدير التنفيذي إلى المجلس التنفيذي الموافقة، في حدود الموارد المتاحة، على رصد 25,1 مليون دولار تغطي مجمل تكاليف التشغيل المباشرة الأساسية.

مشروع القرار

يوافق **المجلس** على البرنامج القطري المقترح لهاييتي (2003-2006) (WFP/EB.3/2002/8/3)

التوجه الاستراتيجي للبرنامج القطري

1- استمرت مؤشرات الاقتصاد الكلي والمؤشرات الاجتماعية في التراجع منذ إعداد مخطط الاستراتيجية القطرية الأخير لهاييتي. وتؤدي الأزمة الاقتصادية الراهنة إلى عواقب شديدة على التوازنات في مجال الاقتصاد الكلي وعلى مستوى حياة السكان. وتتجاوز الواردات 1,1 من بلايين الدولارات، في حين تثبت الصادرات في حدود 300 مليون دولار، رغم التحويلات الصافية التي تصل إلى ما يقرب من 750 مليون دولار سنويا؛ وقد تعرّض الميزان التجاري في عام 2000 لعجز فاق 45 مليون دولار وزاد على عجز عام 1999. وقد غطى هذا العجز إلى حد كبير احتياطي العملات الصعبة لدى بنك جمهورية هايتي؛ وأصبح هذا الاحتياطي الآن لا يغطي الواردات لمدة شهر، أي أقل من 90 مليون دولار(1). وهناك مؤشرات اقتصادية أخرى تراجعت في عام 2001: الناتج المحلي الإجمالي بواقع 1,2 في المائة، والاستثمارات بواقع 7 في المائة، والاستهلاك بواقع 14 في المائة(2).

2- وفي الوقت الذي زادت فيه الاحتياجات الاستهلاكية من الحبوب نتيجة للنمو الديمغرافي، تراجع العرض المحلي من الأغذية من 57 (1966) إلى 55 في المائة (2001)، والمعونة الغذائية من 8 إلى 7,5 في المائة. وقد جرى سدّ هذا النقص الغذائي جزئيا بزيادة كبيرة في الواردات التجارية (000 525 طن في عام 2001، أي بنسبة 28,5 في المائة من البضائع الجاهزة)، وإن كان هناك احتمال ضئيل أن يستمر هذا المعدل من الواردات، نظرا إلى الحالة الاقتصادية الراهنة.

3- إن هذا التراجع الاقتصادي وعدم الاستقرار السياسي الراهن، تواكبهما المشاكل الناشئة في تنفيذ السياسات وفي عمل المؤسسات الحكومية، قد أدّيا إلى مستويات بالغة التدني من الإنتاجية ومن توافر الأغذية للسكان المتأثرين أصلا بالفقر الشديد. وقد تمثّل ذلك في ازدياد تعرضهم لانعدام الأمن الغذائي وزيادة هشاشة وسائلهم في البقاء.

4- إن التقرير العالمي للتنمية البشرية (2002) يضع هايتي في المرتبة الـ 146 من مجموع 173 بلدا، بمؤشر للتنمية البشرية حسب الجنس يبلغ 0,467، مما يضع هايتي في المرتبة الـ 122.

6- وتنفيذا لتوصيات بعثة تقييم البرنامج القطري وتوصيات المجلس التنفيذي، أجريت دراسات لتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، بالاستناد إلى الإطار التحليلي المعياري، وبالتعاون الوثيق مع هيئة التنسيق الوطني للأمن الغذائي. وقد اشترك البنك الدولي في تمويل هذه العملية.

7- وستساعد نتائج دراسات تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها على إعادة توجيه المساعدات وعلى العمل بشكل أفضل على تحديد المستهدفين بموارد البرنامج وشركائه في مقاطعات شمال البلد. وستعطى الأولوية في البرنامج القطري لثلاث وعشرين بلدة (10 في الشمال، و 9 في الشمال الشرقي، و 4 في مقاطعة الشمال الغربي، وهي المنطقة غير المستهدفة في البرنامج القطري الراهن). وما زالت الأحياء الشعبية المحيطة ببوروبرانس تحظى بالأولوية في هذا البرنامج القطري.

8- وتشير البيانات المتاحة إلى أن نسبة مرتفعة للغاية من الأسر (40 في المائة) تعاني انعداما مزمنا للأمن الغذائي أو تتصف بدرجة عالية من الضعف، وأن 16 في المائة ما زالت في وضع حرج، رغم توافر قدر من الأغذية ومن القدرة على الحصول على الغذاء. وهكذا فإن 44 في المائة فقط من الأسر تحظى بأمن غذائي جيد أو لا بأس به، وتمتلك الموارد اللازمة للتغذية الكافية عن طريق تخصيص 55 في المائة من دخلها لشراء الأغذية.

9- وتعاني الأسر التي ينعدم أمنها الغذائي بدرجة كبيرة نقصا شبه كامل للبروتينات، وتتغذى أساسا على الخبز والحبوب (ولا سيما السرغم). وتتفق هذه الأسر ما بين 56 و 66 في المائة من دخلها على تغذيتها. أما الأسر التي تعولها امرأة فإنها تحصل بقدر أقل على أغذية من إنتاجها (تحصل 16 في المائة فقط من النساء على دخل من الزراعة)؛ ومع ذلك فإنها تنزع إلى استهلاك قدر أكبر قليلا من السرغم والذرة الصفراء والخضراوات والبيض.

10- وهناك نسبة عالية من السكان الناشطين (43,4 في المائة) ليس لها أي مصدر للدخل. وحتى إذا كان معظم البالغين يعتبرون أنفسهم مزارعين، فإن قلة قليلة منهم هي التي تستطيع إعالة أسرها من نتاج الأرض. ولذلك فإن 58 في المائة من الأسر التي تمتلك أقل من ربع هكتار تعيش في حالة مزمنة من انعدام الأمن الغذائي أو تتسم بالضعف البالغ. ومن المهم

(1) وزارة التخطيط وبنك جمهورية هايتي.
(2) هيئة التنسيق الوطني للأمن الغذائي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.

ملاحظة أن 40 في المائة من النساء اللاتي يَعُلن أسرهن غير قادرات بالمرة على الحصول على أرض، وأن أقل من 3 في المائة من الحاصلات على أرض يملكن أكثر من هكتارين.

11- إن فقر الأسر الهاييتية وازدياد ضعفها يتعمقان في سياق برامج قطاعية كبيرة معطلة، وتملص شبه تام لوكالات التعاون الثنائي ومصارف التنمية. ويضاف إلى ذلك أن المنظمات غير الحكومية تشهد انخفاضا كبيرا في الموارد الموضوعة تحت تصرفها.

12- وهايتي هي أكثر بلدان المنطقة إصابة بوباء الإيدز، إذ يقدّر أن ما مجموعه 000 390 شخص يحملون الفيروس، وفي كل عام تحدث 000 45 حالة وفاة بسبب الإيدز. وانتقال المرض من الأم إلى الطفل يثير الفزع: فهناك كل عام ما يقرب من 000 5 مولود حامل لفيروس نقص المناعة البشرية. وقدر معدل الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بين الحوامل بما يتراوح بين 7 و 10 في المائة في المناطق الحضرية. وجميع مقاطعات البلد مصابة.

13- ومن المهم إزاء هذا الوضع أن يكفل هذا البرنامج القطري مشاركة أكبر عدد ممكن من المؤسسات من أجل تقديم معونة عاجلة ومناسبة (والمطلوب في هايتي تنفيذ برامج إنمائية على وجه السرعة)، ومنع حدوث تدهور أكبر في الموارد البشرية والبيئية. وهذا هو المجال الذي يمكن فيه للمنظمات المتعددة الأطراف، مثل البرنامج، أداء دور محوري. والظرف الراهن هو المبرر الكامل للمعونة الغذائية، غير أن هشاشة موارد جميع الشركاء الآخرين تستدعي وجود قدر كبير من المكونات العينية للاضطلاع بالأنشطة.

14- وفي أبريل/نيسان من هذا العام، قدمت وزارة التخطيط مشروعا أوليا يطلب إلى المجتمع الدولي تزويد هايتي بمعونة غذائية قوامها 000 200 طن من الأرز سنويا (وقد يتعلق الأمر بحبوب أخرى، مثل القمح) لتحويلها إلى نقد عن طريق وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية (PL-480). وهذا سيساعد على تحسين ميزان المدفوعات، وزيادة المتوافر من الأغذية، والتدخل في سوق أسعار السلع الأساسية، والاستفادة من أموال الطرف النظير في تمويل البرامج الاجتماعية، مثل التعليم للجميع وبرنامج المقاصف المدرسية.

15- إن البرنامج القطري الثاني الموضوع لهاييتي يشمل الفترة 2003-2006. وقد اختصُر عام من فترة الدورة البرنامجية حرصا على التواؤم مع سائر هيئات الأمم المتحدة في هايتي. وقد روعي في وضع هذا البرنامج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وسياسة البرنامج الرامية إلى دعم التنمية، وتحليل الهشاشة الذي قصدت به أساسا المناطق التي تعاني انعدام الأمن الغذائي، والاستراتيجيات الحكومية لمكافحة الفقر. ويرتكز البرنامج على مخطط الاستراتيجية القطرية لهاييتي الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في أكتوبر/تشرين الأول 2001.

16- وبمقتضى قرار المجلس التنفيذي 1999/EB.A/2، يركز البرنامج أنشطته الإنمائية على خمسة أهداف. وسيتناول هذا البرنامج القطري الأهداف 1 و 2 و 5 التالية:

- تمكين صغار الأطفال والحوامل والمرضعات من سدّ احتياجاتهم التغذوية الخاصة وما يتصل بها من احتياجات صحية؛
- تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في رأس المال البشري بفضل التعليم والتدريب؛
- تمكين الأسر التي تعتمد على موارد طبيعية متدنية في أمنها الغذائي من العثور على سبل أكثر استدامة للبقاء.

أنشطة البرنامج القطري

موارد وعملية إعداد البرنامج القطري

17- يندرج هذا البرنامج القطري في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (2002-2006)، الذي وافقت عليه الحكومة في يونيو/حزيران 2001. والهدف الشامل لهذا البرنامج هو تعزيز التنمية البشرية المستدامة عن طريق مكافحة الفقر والاستبعاد الاجتماعي، ودعم دولة القانون، وحماية واحترام حقوق الإنسان للجماعات الضعيفة، ولا سيما النساء والأطفال وسكان المناطق الريفية. والمحوران الاستراتيجيان هما: (1) مكافحة الفقر؛ (2) دعم التعليم باعتباره محرك التنمية. ومجالات النشاط ذات الأولوية هي التالية: (1) الحكم السليم؛ (2) الخدمات الاجتماعية الأساسية؛ (3) الأمن الغذائي والتنمية الريفية المستدامة.

18- وقد أُعد البرنامج القطري للفترة 2003-2006 بالتشاور مع الأطراف الحكومية المشاركة (الصحة، والتعليم، والزراعة، والتخطيط)، وبمشاركة نشطة من صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية/منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، واليونيسيف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والفاو. واشترك في عملية التشاور أيضا عدد من المنظمات غير الحكومية والجهات المانحة. وكان مما يسّر وضع البرنامج القطري: '1' وجود بعثة للتقييم؛ '2' عملية

إعداد مخطط الاستراتيجية القطرية الثاني؛ '3' تدريب موظفي البرنامج والشركاء وهيئات منظومة الأمم المتحدة (حلقات دراسية عن المعونة الغذائية والتنمية، وعن الطرائق التشاركية، وعن مشكلة التمايز بين الجنسين)، وعملية واسعة النطاق لدراسة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها (فيما بين يناير/كانون الثاني ومايو/أيار 2002)، مع تدريب أكثر من 50 باحثا. وعلاوة على ذلك، شكلت بعثة لإعداد البرنامج القطري في شهر مايو/أيار بالتعاون أو التشاور مع جميع الأطراف المشاركة، بما في ذلك السلطات المحلية، والجهات المانحة، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الدينية، وبمشاركة نشطة من هيئات الأمم المتحدة (عيّن صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية/منظمة الصحة للبلدان الأمريكية متخصصين لمرافقة البعثة في زياراتها الميدانية). وجرى التشاور أيضا على نطاق واسع مع المستفيدين.

19- ولما كانت مشكلة التمايز بين الجنسين موضوعا مشتركا بين القطاعات في إطار العمل بالنسبة إلى هايتي وإلى البرنامج، فإن من المتوخى مواصلة العمل مع الأطراف المشاركة والمتخصصين لتشجيع المشاركة المطردة للمرأة في عملية التنمية.

20- وكان البرنامج القطري المعتمد للفترة 1998-2002 (EB.3/97/7/Add.3) ينص على اعتماد 54,6 مليون دولار، بواقع 11 مليون دولار كل عام. على أن المبالغ المدفوعة كانت في حدود 5 إلى 6 ملايين دولار كل عام، وكانت تغطي زهاء 50 في المائة من الاحتياجات. وإزاء اشتداد الفقر وانعدام الأمن الغذائي واتساع نطاقهما في مناطق النشاط، كان يتعين على البرنامج تخصيص موارد للبرنامج القطري تزيد على موارد الأعوام الماضية، حتى يتسنى له المساهمة فعلا في تغيير حياة السكان المستفيدين تغييرا مستداما.

21- على أن تقديم المساعدة إلى عدد أكبر من المستفيدين لن يتحقق، نظرا إلى قيود الميزانية، إلا بأنشطة تكميلية تنفذ على أساس تمويل إضافي متاح. وسيساعد البرنامج في تعبئة هذه الموارد من الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف.

22- وتقدر المساهمة المباشرة للحكومة في تمويل البرنامج بـ 877 824 4 دولارا لفترة الأربعة أعوام هذه.

23- والمقترح بوجه عام رصد موارد تصل إلى 288 45 طنا من المنتجات الغذائية (بواقع 320 11 طنا سنويا في المتوسط)، بتكاليف تشغيل مباشرة تصل إلى 463 068 25 دولارا.

24- وفيما يلي توزيع ما ورد في البرنامج القطري بشأن الأنشطة والمستفيدين.

تخصيص الموارد لأنشطة البرنامج القطري
2006-2003

فئة النشاط	كمية المنتجات (بالأطنان)	التوزيع حسب النشاط (%)	عدد المستفيدين (المتوسط السنوي)	مشاركة المرأة (%)
النشاط الأساسي 1: الدعم التغذوي والصحي للجماعات الضعيفة	24 250	53,54	91 320	58
النشاط الأساسي 2: الاستثمار في رأس المال البشري بفضل التعليم والتدريب	16 094	35,54	121 060	54
النشاط الأساسي 3: تحسين الأمن الغذائي وحماية البيئة	4 944	10,92	17 786	45
مجموع البرنامج القطري	**45 288**	**100**	**230 166**	

أنشطة البرنامج القطري

النشاط الأساسي 1: الدعم التغذوي والصحي للجماعات الضعيفة

25- يستجيب هذا النشاط للهدف 1 من سياسة البرنامج الرامية إلى دعم التنمية، ويرمي إلى المشاركة في استراتيجية الحكومة في مجال الصحة، مستجيبا للأولويات المحددة في السياسة الوطنية للتغذية.

26- يتصف 28 في المائة من الأطفال دون الخامسة في هايتي بنقص الوزن، ويعاني زهاء 5 في المائة سوء تغذية حادا، و 32 في المائة تأخرا في النمو. وتشير الدراسة الاستقصائية EMMUS (التوسع الثالث) إلى أن ثلثي الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 59 شهرا مصابون بالأنيميا.

27- وأكثر من نصف نساء هايتي مصابات بالأنيميا (55 في المائة). وفي فترة الحمل، تصاب 63 في المائة من النساء بحالات أنيميا خفيفة أو حادة يتمثل أثرها المباشر في ازدياد خطر وفيات الأمهات (523 لكل 000 100)، ونقص وزن المواليد، مما ينزع إلى التأثير في مستقبلهم.

28- ويقدر معدل الإصابة بالأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي بين البالغين في حدود 12 في المائة. ويعد الإيدز في هايتي مشكلة صحية عامة جسيمة، ويسبب قلقا بالغا لدى المسؤولين الصحيين. والإيدز أكثر انتشارا في المدن، على عكس الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي والتي تصيب الريف والحضر على السواء. وتعتبر النساء أكثر ضعفا إزاء هذا الوباء. ومما يزيد من هذا الخطر البالغ ضعف قدرة المرأة على التفاهم في المسألة الجنسية، بفعل وضعها الاقتصادي المتدني بوضوح ونقص تعليمها. ويعتبر الاهتمام بالسل في هايتي مسألة ذات أولوية دائمة، وخصوصا أنه كثيرا ما يرتبط بالإيدز. وبالنظر إلى الصعوبات التي يمر بها البلد الآن، يعتبر قيام الجهات المانحة ومقدمي الخدمات ببذل جهد متسق أمرا ضروريا، ولا بد من ارتباطه بالتدابير والأنشطة المحلية والوطنية.

29- فيما يلي أهداف هذا النشاط: (أ) الحد من سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي وانعدام الظروف الصحية للجماعات الضعيفة؛ (ب) تخفيف أثر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على وسائل البقاء والأمن الغذائي لدى الأشخاص المصابين بالعدوى، وذلك بالمساهمة في كفالة الرعاية التغذوية والطبية والاجتماعية للحوامل والأيتام؛ (ج) الارتقاء بالقدرات الفنية والإدارية لدى الموظفين الصحيين.

30- وتشمل النتائج المتوقعة ما يلي: (أ) تحسين الحالة التغذوية والصحية للسكان المستهدفين؛ (ب) تحسين نوعية حياة الحوامل والأيتام المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ (ج) تعزيز خدمات الأجهزة الصحية.

31- ستساعد المعونة الغذائية على سدّ العجز في السعرات الحرارية بنسبة 20 في المائة، ليس فقط فيما يتعلق بالشخص السيئ التغذية، وإنما أيضا فيما يتعلق بأربعة من أفراد أسرته. وقد طلبت الإدارة الوطنية للمشروع اعتماد الحصة الغذائية العائلية ومراجعة مكوناتها بحيث تشمل مقادير من البروتينات والدسم، وقد بررت الملاحظات الميدانية هذا الأمر. ولما كانت حالة سوء التغذية المشخّصة تعكس انعدام الأمن الغذائي لدى الأسرة بأكملها، فقد أوصت بعثة التقييم أيضا بإعادة النظر في الحصة الغذائية، على أساس أن الحصة الغذائية الفردية تستهلكها الأسرة بأكملها بشكل يكاد يكون دائما.

32- وتتكون الحصة الغذائية التكميلية من دقيق القمح المعزز بالصويا، والحبوب، والبقول، والزيوت النباتية، والملح المحتوي على اليود. والحصة الغذائية اليومية موضوعة على النحو التالي: (أ) يحصل الطفل السيئ التغذية على 89 غراما من الحبوب، و 19 غراما من الفاصوليا، و 14 غراما من الزيوت والملح المحتوي على اليود؛ (ب) تحصل الحامل أو الأم المرضعة على 67 غراما من الحبوب، و 39 غراما من الفاصوليا، و 14 غراما من الزيوت والملح المحتوي على اليود؛ (ج) يحصل المريض المصاب بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على 95 غراما من الحبوب، و 39 غراما من الفاصوليا، و 14 غراما من الزيوت والملح المحتوي على اليود.

33- وستساعد المعونة الغذائية ليس فقط على تحسين الحالة التغذوية للضعاف من الأطفال والأمهات، بل أيضا على تشجيع السكان المستهدفين على التردد على المرافق الصحية والحدّ من التكلفة البديلة للمشاركين في أنشطة التدريب. وهذا بدوره سيساعد على تغيير سلوكيات المستفيدين.

34- وستساعد المعونة الغذائية دون شك الحامل على أن تتحمل بشكل أفضل اضطرابات الهضم الناجمة عن العلاج، والحد من خطر الإصابة بالأنيميا، ومواصلة علاجها. أما أيتام الإيدز الموضوعون في دور الأيتام و/أو دور الضيافة فسيحصلون على حصة غذائية تعينهم على مواجهة حالة انعدام الأمن الغذائي التي يعيشونها. وستكون الحصة الغذائية التي تعطى للمتطوعين بمثابة حافز وتعويض لهم عن جهودهم في مجال الثقافة الصحية وعملهم من أجل الأشخاص المصابين بعدوى فيروس الإيدز.

35- يرمي هذا النشاط إلى تعزيز الثقافة التغذوية والصحية التي من شأنها على المدى البعيد ضمان حدوث تغير دائم في سلوكيات السكان المستهدفين (أي الأطفال دون الخامسة، والحوامل والأمهات المرضعات، والمصدورين، وضحايا فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز).

36- وما زال التكفل برعاية المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز يعتبر اليوم أيضا تحديا في هايتي، رغم أنه ما زال من أولويات الحكومة، على النحو الذي بينته في خطتها الوطنية لمكافحة الإيدز. ولا بد من أن يشمل هذا التكفل بالضرورة المداواة (العلاج الثلاثي) والدعم النفسي الاجتماعي. ويعتبر هذا التكفل في حالة الحوامل، وهنّ المجموعة المستهدفة الأساسية، ضروريا للحدّ من أخطار انتقال الفيروس من الأم إلى وليدها.

37- وستتولى تنفيذ هذا النشاط وزارة الصحة العامة والسكان، بالتعاون مع مختلف المنظمات غير الحكومية العاملة في المؤسسات التي ينفذ فيها البرنامج. وستنقح معايير القبول ونظام جمع المعلومات ويجري تبسيطهما لتسهيل متابعة تطور الحالة التغذوية والصحية للمستفيدين.

38- سيوفر البرنامج منتجات غذائية لـ 16 مركزا صحيا في الشمال الشرقي، و 10 في الشمال، و 35 في منطقة بوروبرانس المتروبولية. وستتيح الحصة الغذائية العائلية العمل، في فترة الأربعة أعوام، على سدّ النقص في الطاقة لدى 800 54 طفل تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 59 شهرا، و 400 30 حامل وأم مرضعة، و 500 3 حامل من ضحايا فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، و 500 2 يتيم، و 120 مدربا من المتطوعين.

39- سيجري التكفل بتغذية الأطفال والحوامل والأمهات المرضعات بالتعاون الوثيق مع شتى المنظمات غير الحكومية العاملة في المناطق التي يستهدفها البرنامج القطري، ومع صندوق الأمم المتحدة للسكان من خلال برنامجه المتعلق بخفض معدلات وفيات الأمهات، ومع اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية اللتين تشتركان في العناية المتكاملة بأمراض الطفولة.

40- وستواصل منظمة *International Child Care* الاضطلاع بمهمة التغذية التكميلية التي تستهدف مرضى السل. وسيتعاون برنامج الأمم المتحدة المشترك المشمول برعاية متعددة والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من خلال برنامجه للدعوة ولدعم علاج المرضى.

41- وسيكون هناك تعاون مكفول بين مختلف أنشطة البرنامج القطري، ولا سيما في مجال التعليم، من خلال أنشطة الصحة المدرسية.

42- ستضع وزارة الصحة العامة والسكان نظاما للمتابعة (من المتوقع توفير دعم مؤسسي له لتمكينه من أداء دوره بالكامل)، بالاشتراك مع البرنامج (الذي سيوفر الدعم التقني) ومختلف الشركاء، من أجل قياس نتائج الأنشطة.

43- سيحتاج هذا النشاط إلى 250 24 طنا من المنتجات الغذائية بتكاليف تشغيل مباشرة تقدر بـ 486 513 13 دولارا.

النشاط الأساسي 2: الاستثمار في رأس المال البشري بفضل التعليم والتدريب

44- يستجيب هذا النشاط للهدف 2 من سياسة البرنامج الرامية إلى دعم التنمية، ويساند استراتيجيات الحكومة في مجال التعليم. ويدور النشاط حول نهج لتعليم الضعاف من الأطفال، بالمزج بين التغذية والصحة والتعليم وإعداد المدرسين، في سياق من التكامل بين المدرسة والمجتمع المحلي. ويعتبر المقصف المدرسي عنصرا أساسيا في استراتيجية الحكومة الرامية إلى تحسين نوعية التعليم.

45- ويعتبر تطوير المجتمعات المحلية وزيادة القدرات من العناصر الأساسية في البرنامج القطري التي تساعد على استدامة أنشطة المجتمعات المحلية المستهدفة بدراسة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها. ويتطلب ذلك اتباع نهج تشاركي يرتكز على إنصاف الرجل والمرأة. وتنص الأنشطة التعليمية، التي ستنفذ عن طريق إيجاد تشاركات، على الاضطلاع بأنشطة في مجال الدعوة والتدريب ومشاركة المرأة في الحياة المدرسية. وسيتطرق إعداد المدرسين إلى مشكلة التمايز بين الجنسين، مع التركيز على تعليم الفتيات وعدم تعريضهنّ للعنف.

46- ويستهدف التوجه الاستراتيجي أيضا الارتقاء بالقدرة على التنظيم وتطوير الذات لدى اللجان المختلفة (أولياء الأمور، والمجموعات الصحية، ومستخدمي الموارد الطبيعية) أو الجماعات (النساء، والمنتجين). ويمر هذا التحسين أيضا عبر نهج تشاركي يراعي مشكلة التمايز بين الجنسين.

والمنايا المتوقعة

47- قطاع التعليم في هايتي من أقل هذه القطاعات تقدما في العالم. فثلث الأطفال الذين هم في سن الدراسة لا يذهبون إلى المدرسة. وعلى المستوى الوطني، يقدّر عدد الأطفال غير الحاصلين على التعليم الأساسي بحوالي 000 500 طفل. والعوامل الاجتماعية والاقتصادية هي التي تؤثر على الذهاب إلى المدرسة. ورغم عدم وجود فرق محسوس فيما يتعلق بقيد الأولاد والبنات في المدارس، فإن الأسرة تميل إلى محاباة الأولاد عندما تعجز عن تحمل تكاليف تعليم أكثر من طفل.

48- ولا تشكل المدارس الحكومية إلا زهاء 10 في المائة من المؤسسات التعليمية وأقل من 25 في المائة من أعداد المدرسين. وهناك نزوع إلى توسيع القطاع الخاص (76 في المائة من التلاميذ)، الذي لا تحصل إلا قلة من مؤسساته على اعتراف رسمي.

49- ولا تزال الكفاءة التربوية الأساسية لدى المدرسين متدنية. ويتركز المدرسون المؤهلون (10 في المائة فقط) في المناطق الحضرية والمدارس الدينية والقومية. ويزيد من حدة هذه المشكلة نقص المواد التربوية والكتب المدرسية.

50- ويرتبط معدل انتشار الأمراض بشكل وثيق بالحالة التغذوية السيئة وبالظروف الصحية غير المواتية. وتعتبر مشاكل الحصول على مياه الشرب وانعدام أو نقص المراحيض والنظافة الشخصية مسؤولة عن حدوث نسبة كبيرة من حالات الإصابة بأمراض الإسهال والطفيليات التي يمكن أن تؤدي بالأطفال إلى سوء التغذية. ويتزايد تغيّب هؤلاء الأطفال، وينتهي بهم الأمر إلى ترك المدرسة أو فقد قدرتهم على التركيز والتعلم.

51- وتميل أنشطة التطوير الجارية في هايتي إلى الاندراج في إطار لامركزي من العمل وتنشيط الهياكل المجتمعية والاتحادات القاعدية. ومع ذلك فإن هذا النهج لا يزال قطاعيا للغاية أيضا، وهناك الآن لجان تتكاثر ولا تملك سوى قدرة محدودة على التخطيط وإعداد الكوادر (ضعف معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة، والقدرة على الإدارة لا تزال جنينية).

52- وكان تقييم البرنامج القطري الجاري قد أوصى بتكامل أكبر بين الجوانب الثلاثة للبرنامج بشكل يعزز التعاون. وقد أخذت هذه التوصية في الاعتبار عند إعداد البرنامج القطري، والمفروض أن تجد صدى لها في طريقة دعم التنمية المجتمعية دعما أوثق.

53- الغاية هي المساهمة في الهدف الأساسي للبرنامج الوطني للتعليم الأساسي، أي تحسين نوعية التعليم في هايتي. والأهداف المحددة هي: (أ) رفع معدل ذهاب التلاميذ المعنيين إلى المدارس وتعزيز قدرتهم على التعلم؛ (ب) رفع معدل الإلمام الوظيفي بالقراءة والكتابة، وخصوصا لدى النساء؛ (ج) تحسين المعارف الأساسية ودعم لجان الإدارة.

54- وفيما يلي النتائج المتوقعة: (أ) الحد من الجوع على المدى القصير؛ (ب) الحد من حالات انتشار العدوى بسبب الديدان المعوية؛ (ج) رفع معدل الذهاب إلى المدرسة، وخصوصا بين الفتيات، مع التمتع بظروف اجتماعية وصحية وتربوية أفضل، في 50 في المائة على الأقل من المدارس المستهدفة؛ (د) الارتقاء بكفاءات العاملين في المجالات الصحية والتعليمية والزراعية.

55- وفيما يتعلق بدعم التنمية المجتمعية، فإن النتيجتين المتوقعتين هما: (أ) خفض معدلات الأمية، وخصوصا بين النساء؛ (ب) تحسين القدرات التقنية وتطوير لجان الإدارة التي ستكون أقدر على مجابهة الأخطار المتعددة.

56- إن المعونة الغذائية، بالحد من الجوع على المدى القصير وتحسين التزويد بالمغذيات الدقيقة، ستساعد على الذهاب إلى المدرسة. وستكون هذه المعونة أيضا عنصر تنظيم في مدارس معينة عن طريق إبرام عقد عمل بين المجتمع المدرسي ووزارة التعليم.

57- وسيجري في جميع المدارس المستهدفة تقديم حصة غذائية يومية مرتين، خلال الـ 160 يوما مدرسيا. وسيؤدي الجمع بين الوجبة الساخنة ومشروب الصباح إلى الوفاء بنصف احتياجات الأطفال تقريبا من الطاقة وبثلثي احتياجاتهم من البروتينات. وستتيح هذه الحصة أيضا الوفاء بربع الاحتياجات تقريبا من فيتامين ألف و 60 في المائة من الاحتياجات من الحديد.

58- وفي المدارس التي لا تتوافر فيها المياه ولا الهياكل الأساسية اللازمة لإعداد وجبات ساخنة، سيجري تقديم وجبات خفيفة إلى الأطفال تتكون من بسكويت معزز مصنوع من دقيق مقوي محلي أو مستورد، وشطيرة من السمك أو زبدة الفول السوداني (*mamba*). وسيعادل ذلك ربع الاحتياجات من الطاقة، ونصف الاحتياجات من البروتينات، وربع الاحتياجات من فيتامين ألف، و 40 في المائة من الاحتياجات من الحديد.

59- وستكون المعونة الغذائية، حسب نوع الدعم المقدم إلى التنمية المجتمعية، حافزا لجماعات معينة من الناشطين (ولا سيما النساء وأرباب الأسر البالغة الضعف) إلى المشاركة في أنشطة التدريب. وستقدم أيضا حصص غذائية في إطار "الغذاء مقابل التعلم" إلى النساء والرجال المشاركين في دورات محو الأمية، وكذلك إلى المدربين المتطوعين.

60- سيجري التركيز على تكامل الأنشطة التعليمية والصحية. وستقام تشاركات مع المنظمات غير الحكومية المتخصصة (مثل منظمة المبادرة الإنمائية لمدارس الشمال الغربي)، ومع إدارة التعليم والتدريب المهني، والبرنامج الوطني للمقاصف المدرسية. وسيستفيد البرنامج القطري أيضا من الخبرات الإيجابية للبرنامج الحالي، ولا سيما من مشروع التعليم 2004. وستهتم استراتيجية التنفيذ بضمّ التعليم إلى الصحة، وذلك بإدراج القضاء على الديدان الطفيلية والنظافة الشخصية.

61- وسيتلقى المدرسون تدريبا على الممارسات الصحية في مجال النظافة الصحية والتغذية، وكذلك على الأسس التربوية، مع وضع مشكلة التمايز بين الجنسين في الاعتبار. وسيحصل المديرون على تدريب إضافي في مسألة الإدارة والتخزين. ويعتبر بعض أنواع التدريب شرطا مسبقا لعمل المقصف المدرسي. ودور اللجان المجتمعية ولجـان أولياء الأمور دور لا غنى عنه لإنشاء المراحيض والمطابخ وتوفير مياه الشرب.

62- وسيجري، مع بدء الأنشطة، وضع دراسة أساسية بالاشتراك مع الجماعات واللجان في المجتمعات المحلية المستهدفة. وسيجري الاهتمام بشكل متميز بعقد دورات لمحو الأمية والقيام بزيارات تبادلية بين المجموعات.

63- سيعود هذا النشاط الداعم للمقاصف المدرسية بالنفع على ما متوسطه 500 87 من تلاميذ التعليم الأساسي، منهم 500 45 من البنات و 000 42 من الأولاد الذين يترددون على المؤسسات المستهدفة، وفقا لمقياس للتقدم على مدى أربعة أعوام. وسيحصل حوالي 321 من رابطات أولياء الأمور على تدريب على صيانة وإصلاح الهياكل الأساسية المدرسية، كما سيحصل 120 1 مدرسا على دورات تدريب إضافي. ومن المتوخى تقديم دعم بالحصص الغذائية الجافة إلى الطاهيات.

64- وسيستفيد ما مجموعه 330 32 من الرجال والنساء من أنشطة التدريب التالية: (أ) تدريب إضافي لـ 120 1 مدرسـا؛ (ب) التخطيط والتقييم الذاتي (ثلاثة أيام تقريبا) لـ 900 مشترك في البرنامـج؛ (ج) 150 يوما من محـو الأمية لـ 000 7 امرأة و 000 1 رجل؛ (د) سيلقّن حوالي 880 7 مشتركا في جماعات أولياء الأمور معلومات في الصحة والتغذية والعناية في المدرسة؛ (هـ) سيحضر 550 15 مستفيدا دورات في الإدارة والإنتاج. وسيحصل المشتركون على حصة غذائية فردية عن كل يوم من أيام التدريب. وبالإضافة إلى ذلك، سيحصل 110 من المدربين المتطوعين على 136 حصة غذائية سنويا لقاء خدماتهم.

65- يتولى البرنامج الوطني للمقاصف المدرسية تنسيق المعونة الغذائية المقدمة إلى مدارس البلد ويراقب تنفيذ سياسة الدولة الهاييتية. وقد أنشأت الحكومة إدارة وطنية تموّل من أموال الخزانة العامة، لضمان الاضطلاع بأنشطة الدعم الغذائي الذي يقدمه البرنامج إلى المدارس.

66- وستقدم وزارة الصحة العامة والسكان وهيئة التعاون الفرنسية ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف خبراتها إلى حملات القضاء على الديدان الطفيلية وغيرها من مكونات برنامج الصحة المدرسية.

67- وستضع إدارة التعليم والتدريب المهني وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والاتحاد الأوروبي وعدد من المنظمات غير الحكومية المتخصصة خبراتها التقنية في خدمة تدريب المدرسين والدعم المجتمعي. وسيعتمد البرنامج أيضا على الدعم التقني لوزير الدولة لشؤون محو الأمية لإعداد الرواد وتوفير المواد التعليمية.

68- سيضطلع بنظام المتابعة والتقييم الموظفون الميدانيون للبرنامج الوطني للمقاصف المدرسية، وللإدارة العامة للبرنامج، ولوزارة الصحة العامة والسكان، ولوزارة الزراعة والموارد الطبيعية والتنمية الريفية، وللبرنامج. وسيتعزز هذا النظام بإنشاء وحدة لمتابعة وتقييم مجمل الأنشطة في الوسط المدرسي. وسيقوم مفتشو وزارة التعليم بمتابعة وتقييم نوعية التعليم، ومعدلات الغياب، والتسرب، والقيد بالمدارس.

69- سيحتاج هذا النشاط إلى 16 094 طنا من المنتجات الغذائية بتكاليف تشغيل مباشرة تقدر بـ 8 996 122 دولارا.

النشاط الأساسي 3: تحسين الأمن الغذائي وحماية البيئة

70- سيقدم هذا النشاط، من منطلق الحرص على التلاحم، الدعم إلى المجتمعات المحلية المنخرطة بالفعل في أنشطة أخرى من أنشطة البرنامج القطري. ومن المفروض في هذا النشاط الذي يعطي الأولوية لأنشطة الحفاظ على المياه والأراضي أن يمكّن الأسر من إدارة الموارد الطبيعية بشكل أفضل، والاعتماد في النهاية على سبل أكثر استدامة للبقاء. ولذلك ستشمل التدابير عدة أعوام، وستكون موضوع خطة بسيطة للإدارة تضعها الجماعات والمجتمعات المحلية المعنية، بدعم تقني من موظفي البرنامج. وسيكون هناك التزام دقيق بالنهج التشاركي في إنشاء الأصول المجتمعية والأسرية. وسيكون محور النشاط الراهن، إلى حد كبير، أولويات المرأة وأعباء عملها وقيود الوقت المفروضة عليها. وستشترك المرأة في اختيار الأنشطة وتنفيذها وتقييمها، وكذلك في عمليات اتخاذ القرار.

71- تتسم منطقة تركيز البرنامج القطري بانعدام هيكلي للأمن الغذائي وبدرجة عالية من الضعف يرجعان إلى التقلبات المناخية وإلى أساليب غير ملائمة في استغلال الموارد الطبيعية. وقد حددت الدراسة الاستقصائية لتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها المشاكل الأساسية التي تجابهها الأسر في المنطقة المستهدفة، وهي:

- الاعتماد الشديد لجميع الأسر، بما في ذلك المزارعون، على السوق من أجل البقاء؛ ويتمثل تفسير ذلك في انتشار الزراعة البعلية المعتمدة على أمطار غير منتظمة إلى حد كبير تتسبب في فترات جفاف يكاد يكون شديدا أو في فيضانات؛ ويضاف إلى ذلك تحات التربة، مقرونا بترمّل واسع لشبكة المياه.
- استخدام طرائق في الزراعة بدائية للغاية تحول غالبا دون تكوين السكان لاحتياطيات كافية، مما يوجد نقصا في الأغذية في فترات الجفاف أو الفترات الانتقالية.
- لا يسمح عدم كفاية وسائل الاستثمار، مقرونا بهامش ربح بالغ الضعف، للناس بالاستفادة من أوقاتهم أو طاقاتهم، مما يجرفهم أكثر فأكثر إلى دورة من الفقر.
- يؤدي السوء البالغ لحالة معظم الطرق والدروب الريفية إلى تصعيب التبادل التجاري الداخلي والأقاليمي، والذهاب إلى المدارس والمراكز الصحية، والتزود بالمنتجات التي لا غنى عنها.

72- وقد اصطدمت الأنشطة السابق ذكرها بكثير من المشاكل، ومنها بوجه خاص: عدم وجود خدمات إرشاد ناجعة وشركاء يمكنهم دعم الإنتاج الزراعي؛ التخطيط السنوي، دون وجود رؤية حقيقية بعيدة المدى؛ نقص الوسائل اللازمة لدعم وتعزيز منظمات المستفيدين؛ عدم وجود مدخلات غير غذائية ودعم تقني لتنفيذ البنى التحتية المخطط لها.

73- ونظرا إلى هذه المشاكل وإلى عدم وجود أي برنامج لإنعاش زراعة الغذاء في البلد، فقد وُجّه دعم البرنامج القطري بالتحديد صوب أنشطة إدارة الموارد الطبيعية من أجل تنمية مجتمعية أوسع نطاقا.

74- وبالإضافة إلى ذلك فإن التدهور البالغ لمستجمعات المياه والإدارة المعيبة لمياه الصرف الطبيعي على مستوى قطع الأرض الزراعية والبيئة بأسرها يؤديان إلى بقاء هذه الأنشطة محدودة جغرافيا إلى أن ينتهي أمرها.

75- الأهداف هي التالية: (أ) إيجاد الموارد المادية اللازمة لتحسين الأمن الغذائي وسبل بقاء السكان المستهدفين؛ (ب) المساهمة في الحد من تدهور بيئة الأحواض الصغيرة التي يستغلها السكان المستهدفون؛ (ج) زيادة الاستفادة من الخدمات الأساسية وتحسين الإطار المادي والصحي للمدارس؛ (د) ضمان متابعة حالة الأمن الغذائي.

76- ويقتضي بلوغ هذه الأهداف، من ناحية، دعم الجهود التي تبذلها المجتمعات المحلية المستهدفة من أجل إدارة أفضل للموارد في إطار الاستدامة. ويمكن من ناحية أخرى الاضطلاع بأنشطة أعلى الأراضي المزروعة لتكملة أنشطة تشجيع الزراعة المحافظة على المياه على مستوى قطعة الأرض. ويأمل البرنامج أن يؤدي العمل على هذين المحورين لمدة ثلاثة أعوام على الأقل إلى بعث النشاط بشكل يساعد الجماعات على مواصلة العمل بما يتجاوز نشاط البرنامج.

77- والنتائج المتوقعة هي زيادة إيرادات المستفيدين بفضل: (أ) تحسين إنتاج الأراضي وأساليب الزراعة؛ (ب) تنويع الإنتاج المحلي؛ (ج) إدارة لجان المستعملين لموارد المياه بشكل أفضل؛ (د) زيادة الاستفادة من الخدمات الأساسية والأسواق؛ (هـ) زيادة القدرة على وضع واستخدام المعلومات المتعلقة بالأمن الغذائي.

78- إن العجز الغذائي وانعدام الموارد العامة اللازمة لتمويل البرامج في المناطق الريفية والطابع الموسمي للأعمال الزراعية تعطي المعونة الغذائية ميزة مقارنة، وإن تكن غير كافية، على أنواع المساعدة الأخرى فيما يتعلق بأنشطة إدارة الموارد الطبيعية. ومن شأن تقديم الحصص الغذائية للبرنامج إلى المستفيدين المشاركين في أنشطة الحفاظ على المياه والأراضي وأنشطة إصلاح الهياكل الأساسية أن يكفل التحويل المباشر للإيرادات وأن يساعدهم على المخاطرة بالاستثمار في أنشطة ليس لها مردود فوري.

79- وستوجه المعونة الغذائية للبرنامج، وفق طريقة "الغذاء مقابل العمل"، إلى سكان لا ينعمون بالأمن الغذائي إلا في جزء من العام، وستكمّل هذه المعونة الدعم الغذائي للأسر في فترات ضعف النشاط الاقتصادي أو في حالات الطوارئ. وقد أدى نقص الموارد إلى إعادة النظر في الحصص الغذائية العائلية وقصرها على أربعة أشخاص فقط؛ واستعيض عن الأسماك أو اللحوم المحفوظة المكلفة للغاية بالبقول التي يتقبلها السكان بشكل جيد. وتتكون الحصة الغذائية من دقيق الذرة المقوى والأرز والفاصوليا والزيت والملح المحتوي على اليود.

80- سيكون هذا النشاط جزءا لا يتجزأ من عملية للتنمية المجتمعية، علاوة على أن تنفيذه بشكل محدد سيقتصر على الأنشطة التالية: (أ) أعمال معالجة الأودية الصغيرة؛ (ب) أعمال تحديد النطاقات وإعداد الأراضي على صعيد قطع الأرض والمناطق الممكن زراعتها؛ (ج) العمل، حسب المواقع والإمكانيات، على دعم استغلال و/أو إنشاء شبكات صغيرة للري(3) بعد تشكيل لجنة من المستعملين أو لجنة للحوض وبدء عملها؛ (د) تقديم الدعم المنتظم، عن طريق التشاركات، إلى عملية زيادة وتنويع إنتاج الأسر من الخضراوات والفواكه؛ (هـ) شق/إصلاح طرق في القرى تساعد على الوصول إلى المؤسسات المدرسية والصحية.

81- وسيجري الاضطلاع بالنشاط دوما بعد توعية الجماعة وتحقق فريق وضع البرنامج من تنظيمها واشتراكها. وسينص البرنامج على إمكانية الاستعانة بفنيين أو عقد تشاركات حتى يرسخ مفهوم الأنشطة ويستوعبه المستفيدون جيدا. وبعد قبول وثيقة النشاط، يبرم عقد نهائي مع الجماعة ويجري اعتماده في جمعية عامة للاتحاد. ويجري التنفيذ بعد ذلك وفقا لهذا العقد، وتتولى وحدة تنسيق البرنامج الإشراف عليه.

82- ولما كان هذا النشاط مكملا لأنشطة التنمية المجتمعية الأخرى، فإنه يستهدف النساء والرجال. ويجب أن تجمع الأنشطة بين الأعمال ذات الطابع الإنشائي (وادٍ صغير، شبكة، أسيجة) التي تشمل المجتمع المحلي بمعناه الواسع والأعمال الأخرى الأكثر تنظيما على صعيد قطع الأراضي والبساتين المملوكة للأسر، التي تخص النساء بوجه أخص.

83- سينفذ هذا النشاط في قرى الشمال العشر وقرى الشمال الشرقي التسع التي تستهدفها دراسة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، وسيعنى بـ 17 786 مستفيدا وأسرهم. وستحصل كل أسرة في المتوسط على 90 حصة غذائية عائلية سنويا. ومن المتوخى في نهاية الأمر العمل في مقاطعة الشمال الغربي بعد تحديد شريك و/أو برنامج آخر لإعادة توزيع الإنتاج الغذائي والزراعي لهذه المنطقة المهمشة من البلد. وينص البرنامج على إمكانية العمل في حالات الطوارئ في المنطقة الشمالية من البلد.

84- سيتعاون البرنامج مع المؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، وسيعقد تشاركات مع المنظمات العاملة في المنطقة. وسيقدم مكتب البرنامج الدعم إلى وحدة تنسيق أنشطة البرنامج ويعبئ المساندة اللازمة للتقييم الذاتي السنوي للأنشطة على صعيد المجتمعات المحلية المستهدفة.

(3) يتعين، في هذا النوع من النشاط، إجراء دراسة جدوى فنية (الموقع، توافر المياه المجمّعة واستدامتها، اختيار المعدات، نظام الاستغلال) تتحقق منها وحدة تنسيق البرنامج وتقدم إلى **البرنامج** للموافقة عليها.

85- وسيكون من شأن إجراء متابعة شهرية للمؤشرات الملموسة ودراسة استقصائية سنوية على صعيد الأسر والمجتمعات المحلية المساعدة في رصد تطور الأمن الغذائي والهشاشة في مناطق نشاط البرنامج القطري. وبذلك فإن البرنامج سيقوم، بالتنسيق مع الفاو وغيرها من الجهات المانحة، بتقديم مساعدة تقنية إلى الحكومة (هيئة التنسيق الوطني للأمن الغذائي) لإدراج مجموعة من مؤشرات رصد الأمن الغذائي والهشاشة، والمساهمة في التنمية. وسيرتكز على المنجزات الأولى لنظام الإنذار المبكر في الشمال الغربي وتعاونية الإغاثة الأمريكية في كل مكان (CARE) ومشروع عمل الشمال الغربي للأمن الغذائي، وهو نظام وطني للإنذار السريع ستديره هيئة التنسيق الوطني للأمن الغذائي.

تقدير التكاليف

86- سيحتاج هذا النشاط إلى 4 944 طنا من المنتجات الغذائية بتكاليف تشغيل مباشرة تقدر بـ 2 558 855 دولارا.

المشاكل والافتراضات والمخاطر الرئيسية

87- المخاطر الرئيسية التي يتعين على البرنامج القطري مواجهتها هي استمرار عدم الاستقرار السياسي والأزمة الاقتصادية، وعدم وجود إطار قانوني على مستوى الاتحادات والنظام العقاري، والكوارث الطبيعية. ويرد في الإطار المنطقي بالمرفق الثاني افتراضات محددة ومخاطر لكل نشاط من الأنشطة الأساسية.

عملية إدارة البرنامج

88- بعد الموافقة على البرنامج القطري، ستوضع ملخصات الأنشطة في شكلها النهائي استنادا إلى دراسة أساسية مكملة للمعلومات التي جمعتها دراسة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها. وستستخدم الطرائق التشاركية، وسيولى اهتمام خاص لاحتياجات التعزيز المؤسسي ومشكلة التمايز بين الجنسين وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وستُطلب مساعدة تقنية من الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة الأعضاء في اللجنة القطرية. وستحدّد مؤشرات مرجعية للمتابعة والتقييم. وستتولى لجنة محلية، تتألف من ممثلين للوزارات وهيئات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الشريكة، النظر في أنشطة البرنامج قبل أن يوافق عليها مدير المكتب القطري. وستشترك في رئاسة هذه اللجنة وزارة التخطيط والبرنامج.

النظر المسبق

89- أعدّ البرنامج القطري للفترة 2003-2006 بالتشاور مع الأطراف الحكومية المشاركة (الصحة، التعليم، الزراعة)، بمشاركة نشطة من صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية/منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، واليونيسيف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والفاو. واشترك عدد من المنظمات غير الحكومية أيضا في عملية التشاور. ونُظّم، علاوة على ذلك، يوم للتصديق على الإطار المنطقي.

تنفيذ البرنامج

90- يتعين، على النحو الموصى به في تقرير بعثة التقييم، تعزيز المكتب القطري بتزويده بموظفين ذوي خبرة في مجال المتابعة والتقييم. وبالنظر إلى تعقد الحالة في هايتي، فإن نموذج التمويل 1-2-3 المتعلق بالموظفين يعتبر غير كاف؛ ولذلك يُقترح أن تغطي ميزانية إدارة ودعم البرامج وظيفتين دوليتين إضافيتين من الرتبة ف - 3 في مجالي البرنامج والإمدادات. وسيكون الموظفون الميدانيون جزءا من وحدات المتابعة في المقاطعات، وسيشرفون على تسليم المنتجات الغذائية، ويدعمون لجان التوزيع المحلية التي ستقوم فيها المرأة بدور متميز. وستستمر الجهود المبذولة لتدريب موظفي البرنامج والطرف النظير من أجل دعم خبراتهم في مجال التخطيط التشاركي، ومشكلة التمايز بين الجنسين، وإعداد المدربين، والمتابعة والتقييم المتمحورين حول النتائج، وتنفيذ توجيهات البرنامج في مسألة البيئة وسبل البقاء المستديمة، وإدارة حالات الطوارئ.

91- سيعدّ البرنامج اتفاقا للفترة 2003-2006 توقعه وزارة التخطيط. وبعد موافقة مدير المكتب القطري على كل نشاط وتوقيعه له، يعد البرنامج عقد تشغيل يأخذ كل نشاط في الاعتبار ويحدد التزامات كل طرف. وسيكون الشركاء، بموجب العقد، ملزمين بالتقيد بالتزامات البرنامج تجاه المرأة.

92- وستتكفل وزارة التخطيط بالتنسيق على المستوى الوطني، وسترأس لجنة إدارة البرنامج القطري المسؤولة عن الإشراف العام على هذا البرنامج وإيجاد علاقات تعاون مع البرامج الإنمائية الأخرى على الصعيد الوطني. وستجتمع هذه اللجنة مرتين سنويا. وستكون اللجنة التقنية للبرنامج القطري، الخاضعة لسلطة لجنة الإدارة والكائنة في كاب هايتيان، مؤلفة من منسقين وطنيين لكل نشاط ومن المنظمات غير الحكومية المشاركة، وسيشترك في رئاستها موظف تعينه وزارة التخطيط والبرنامج. وستكون هذه اللجنة التقنية مسؤولة عن الترتيبات المتعلقة بالتنفيذ، وعن متابعة الأنشطة وتقييمها. وستحرص اللجنة بوجه خاص على التأكد من تنفيذ الأنشطة المشتركة بين القطاعات المنصوص عليها في النشاط 2. وستتكفل السلطات المحلية واللجان المجتمعية بتحقيق مشاركة منصفة للرجل والمرأة.

93- لما كانت الأنشطة المقترحة تتدرج في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، فإن البرنامج سيشترك بنشاط في أفرقته الموضوعية. وستوسَّع التشاركات مع صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية/منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، والفاو، واليونسكو، وكذلك بقدر الإمكان مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية والبنك الدولي. وسيواصل البرنامج التنسيق أيضا مع وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية، والاتحاد الأوروبي، وهيئة التعاون الفرنسية، وكندا.

94- وسيتعاون البرنامج مع منظمات غير حكومية مثل مكتب التغذية والتنمية، ومنظمة المبادرة الإنمائية، ومؤسسة كاريتاس، وتعاونية الإغاثة الأمريكية في كل مكان، والمنظمة الدولية للرؤية العالمية، ومنظمة العمل الزراعي (ألمانيا)، وصندوق إنقاذ الطفولة (الولايات المتحدة)، ومنظمة Haiti Outreach. وسيسعى البرنامج إلى عقد تشاركات جديدة مع الاتحاد اللوثري العالمي وغيره من المنظمات الناشطة في مجالي فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وإدارة الكوارث.

95- ستساهم الحكومة، فيما يتعلق بكل نشاط من أنشطة البرنامج القطري وبإدارته بوجه عام، في دفع المرتبات وتكاليف التشغيل والمواد غير الغذائية. وسيكون هناك شرط مسبق للحصول على معونة البرنامج، وهو أن تدبر وزارات التخطيط والتعليم والصحة والزراعة منسقا قطاعيا متفرغا في مقاطعات الشمال والشمال الشرقي والغرب.

96- ستقوم أجهزة التنفيذ، بمساعدة البرنامج، بإعداد خطط عمل سنوية في ضوء توافر الموارد المالية والغذائية، وستنقح هذه الخطط استنادا إلى النتائج التنفيذية. فإذا كانت هناك ضرورة لنقل موارد من نشاط إلى آخر، فإن لجنة إدارة البرنامج القطري تتخذ قرارا في هذا الشأن، بالاستناد إلى المعلومات المستمدة من دراسة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها بشأن تطور انعدام الأمن الغذائي في مناطق النشاط. وستقوم هيئة التنسيق الوطني للأمن الغذائي بدور مهم في متابعة الأمن الغذائي في البلد.

جهاز الإمدادات

97- سيواصل البرنامج توفير جميع خدمات الإمدادات منذ وصول المنتجات إلى البلد، مرورا بتخزين الأغذية ونقلها، وحتى نقطة التوزيع النهائي. ويمكن إبرام عقود مع المنظمات غير الحكومية الشريكة المعنية بتأمين جزء من الإمدادات. وسيستمر مكتب التغذية والتنمية في إدارة المستودع الرئيسي في بوروبرانس. ولما كانت هايتي مدرجة ضمن أقل البلدان تقدما ذات الدخل الضعيف والعجز الغذائي، فإن البرنامج سيتحمل كل تكاليف النقل الداخلي والمناولة (بما في ذلك نقاط الشراء المحلية والإقليمية) حتى نقاط التوزيع النهائي.

98- ويعتزم البرنامج، في ضوء الموارد المتاحة، شراء منتجات غذائية عندما تكون هناك فوائض جيدة متاحة في الأسواق المحلية بأسعار تنافسية، في إطار من الشفافية وعن طريق تقديم العطاءات. وستكون المشتريات المحلية متفقة مع تعليمات وإجراءات البرنامج في هذا الشأن. وسيسعى البرنامج، بقدر الإمكان، إلى دعم منظمات الزراعة في المناطق التي تنتج الفوائض. وتجري الآن دراسة إمكانيات القيام بمشتريات محلية أو إقليمية من الأغذية، مثل الذرة والفاصوليا وربما الزيت، سعيا إلى تشجيع المنتجين المحليين والجماعات النسائية على إنتاج وتحويل منتجات غذائية للاستهلاك الشعبي. وسيجري القيام بذلك بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية والمختبرات ومعاهد البحث.

99- وستواصل الحكومة منح إعفاءات ضريبية وتيسيرات لتسهيل المشتريات المحلية والإقليمية، وضمان توريد المنتجات الغذائية في الوقت المطلوب.

استراتيجية الإنهاء والاستدامة

100- ستعتمد الاستدامة على المشاركة المطردة لرجال ونساء المجتمعات المحلية المستهدفة في تحديد وتنفيذ الأنشطة، وعلى التشاركات مع المنظمات غير الحكومية والحكومة. وسيساعد خلق قدرات داخل المجتمعات المحلية (ولا سيما النسائية) في تمكين هذه المجتمعات من تملك الأصول المنشأة واتخاذ التدابير الضرورية للحفاظ عليها. وسيسهم أيضا في استدامة الأعمال قيام الحكومة باعتماد أشكال جديدة للإدارة تتصل بأنشطة صحة الأم والطفل وببرامج التغذية المدرسية المتعلقة بتحسين نوعية التعليم وبالصحة المدرسية.

متابعة حسابات البرنامج والتحقق منها

101- سيطبق البرنامج القطري طريقة الإدارة المتمحورة حول النتائج على أنشطة المتابعة والتقييم. وسيكون هناك اهتمام خاص بانتقاء مؤشرات النتائج، انطلاقا من إعداد الإطار المنطقي مع الشركاء.

102- وسيتضمن نظام المتابعة والتقييم جهازا للمتابعة المجتمعية لضمان مشاركة السكان، وسيجري التصديق عليه في الدورات التي سيشترك فيها شركاء التنفيذ وممثلو المجتمعات المحلية. وسيقوم منسقو وزارات الطرف النظير وشركاء التنفيذ، بمساعدة البرنامج، بوضع تقارير فصلية وتقرير سنوي عن تقدم البرنامج القطري. وستعرض هذه التقارير على لجنة الإدارة التي سيتفقد أعضاؤها مواقع تنفيذ الأنشطة لمتابعة تقدمها.

التقييم

103- سيجري العمل قرب أواخر عام 2004، بالتنسيق مع مكتب التقييم والمتابعة (OEDE) التابع للبرنامج ووفقا لتعليماته، على إجراء تقييم منتصف المدة للبرنامج القطري، للتأكد من أن أهدافه ومقاصده لا تزال صحيحة. وسيناط ذلك بمستشارين مستقلين وبممثلين للمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (ODM). ويتعين التنفيذ المباشر لتوصيات هذا التقييم من أجل إعادة تحديث البرنامج في ضوء النتائج المتحققة. وستراعي هذه التوصيات الجدول الزمني للتنفيذ، وإعادة تخصيص الأنشطة، ونقل الموارد (عند الضرورة).

توصية

104- فيما يتعلق بالبرنامج القطري المقترح لهاييتي، الذي يشمل الفترة 2003-2006، يطلب المدير التنفيذي إلى المجلس التنفيذي الموافقـــة، في حدود الموارد المتاحة، على رصد 463 068 25 دولارا تغطي مجمل تكاليف التشغيل المباشرة الأساسية.

المرفق الأول

ملخص مخطط الاستراتيجية القطرية لهاييتي (WFP/EB.3/2001/7/2)

تعد هايتي من أفقر بلدان العالم، وأفقر بلدان الأمريكتين، بسبب مواردها الطبيعية المحدودة والمستغلة استغلالا مفرطا، وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي شبه الدائم، والكوارث الطبيعية المتواترة. ويعيش أكثر من ثلثي السكان، البالغ عددهم 8 ملايين نسمة، تحت حد الفقر المدقع المحدد بمبلغ 160 دولارا من دولارات الولايات المتحدة[4] سنويا. ويتعين على معظم الأسر الفقيرة، الوحيدة الوالد أو التي تعيلها امرأة في كثير من الأحيان، أن تعيش بأقل من 40 دولارا للشخص سنويا. ويعاني البلد عجزا مزمنا في الإنتاج الغذائي يقرب من 50 في المائة من احتياجاته (والنسبة تتزايد)، وعجزا غذائيا كاملا بعد الاستيراد والمعونات يبلغ 7 إلى 10 في المائة من الاحتياجات. وتفي المعونة الغذائية بنسبة 5 إلى 8 في المائة من الاحتياجات الغذائية.

ويقدر نصيب الفرد من الناتج الوطني الإجمالي، الذي ظل دون تغيير أو ظل يتراجع منذ أكثر من 40 عاما، بمبلغ 413 دولارا، ويبلغ صافي الدخل السنوي للفرد في المناطق الريفية 134 دولارا. وفي عام 2000، تراجعت هايتي، المصنفة ضمن أقل البلدان نموا، والتي تحتل المرتبة رقم 150 من أصل 174 بلدا وفقا لمؤشر التنمية البشرية (المرتبة 123 من حيث المساواة بين الجنسين) (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، قياسا بعام 1990 (المرتبة 124). ويعاني 32 في المائة من الأطفال سوء تغذية مزمنا (يعاني 8 في المائة سوء تغذية حادا)، ويحصل أقل من 50 في المائة من سكان الريف على مياه شرب نقية وصالحة للشرب. وتبلغ وفيات الأطفال - الأحداث 131 وفاة من بين كل 000 1 مولود حي (تدهور)، وتبلغ وفيات الأمهات 523 من بين كل 000 100 مولود حي. ويبلغ صافي معدل القيد في التعليم الابتدائي 65 في المائة، و 52 في المائة من الكبار أميون (54,4 في المائة من النساء).

والهدف الأساسي لهذه الاستراتيجية المقترحة (ينتمي هذا المخطط إلى الجيل الثاني) للفترة 2002-2006 (مواءمة الدورة البرنامجية مع مؤسسات المجموعة الإنمائية للأمم المتحدة)، هو تمكين السكان الأشد ضعفا من تلبية احتياجاتهم الغذائية على المدى القصير، والاستثمار في رأس المال البشري، على المدى القصير والمدى الطويل، علهم يخرجون من دوامة الفقر المهلكة. والمجموعات المستهدفة على سبيل الأولوية هي النساء والأطفال الأشد فقرا الذين يعيشون في المناطق التي تحددها الحكومة، والبرنامج، ومؤسسات الأمم المتحدة باعتبارها ذات أولوية وهي: المنطقة الشمالية، والمنطقة الشمالية الشرقية، ومناطق معينة مهمشة جدا مجاورة لمنطقة بوروبرانس المتروبولية.

ومخطط الاستراتيجية القطرية مشتق من إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (مايو/أيار 2001)، الناجم هو ذاته عن التقييم القطري الموحد (أكتوبر/تشرين الأول 2000).

ويتوقع أن يستفيد من البرنامج الرئيسي 000 250 مستفيد سنويا، و 000 60 مستفيد من البرنامج التكميلي (رهنا بتوافر الموارد). ووفقا لقرار المجلس التنفيذي 1999/EB.A/2، يركز البرنامج أنشطته الإنمائية على خمسة أهداف. وستشمل الاستراتيجية القطرية المحددة لهاييتي ثلاثة مجالات تتفق مع الأهداف 1 و 2 و 4 و 5:

- **النساء والأطفال الضعفاء: التعليم والتغذية. يتمثل الهدف على المدى الطويل فيما يلي**: (1) المساهمة في الحد من سوء التغذية بالنسبة للمجموعات الأشد ضعفا، ومن بينها المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل؛ (2) تخفيض التكلفة البديلة للمشاركة والذهاب إلى المدرسة (بالمعنى الموسع للعبارة)؛ (3) دعم أنشطة الشركاء الرامية إلى إعادة دمج المجموعات الأشد ضعفا في المجتمع عن طريق تنفيذ أنشطة تعليمية واجتماعية مجتمعية.
- **استغلال مستجمعات المياه: الحماية والإنتاج**. الهدف هو وضع نظام إدارة متكاملة وتشاركية لمستجمعات المياه الثلاثة، التي يوجد أحدها على حدود الجمهورية الدومينيكية، وذلك لتحسين استغلال البيئة.
- **تخفيف آثار الكوارث: الاستعداد والتصدي**. الهدف هو الإسهام في الحد من الأخطار التي يواجهها السكان الأشد ضعفا في المناطق المستهدفة في حالة حدوث كوارث طبيعية، سواء أكان ذلك في المناطق الريفية أو في الأحياء المحرومة في المدن.

(4) يعادل دولار الولايات المتحدة 23 غوردا هاييتيا.

أهم النقاط المثارة في مناقشة المجلس التنفيذي لمخطط الاستراتيجية القطرية لهاييتي (WFP/EB.3/2001/17)

هنأ المجلس المكتب القطري على التنسيق الذي أجراه مع سائر هيئات الأمم المتحدة والمانحين الثنائيين والمنظمات غير الحكومية.

وأشار الأعضاء إلى اتساع نطاق انعدام الأمن الغذائي في هايتي، وسلّموا بضرورة استمرار تقديم المساعدة إليها. على أن اثنين من الأعضاء رأيا ضرورة إبقاء التعهدات الغذائية عند مستواها الحالي، نظرا إلى المناخ الذي تجري فيه العمليات. وشُدّد على ضرورة جمع بيانات دراسة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها للإعداد للبرنامج القطري. وشُجّع المكتب القطري على زيادة موظفيه والارتقاء بكفاءاتهم لتعزيز المتابعة والتقييم. ويتعين في فترة إعداد البرنامج القطري أن تكون الأنشطة المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز عنصرا استراتيجيا رئيسيا.

وشجع المجلس الحكومة على زيادة دعمها لأنشطة البرنامج القطري.

الملحق الثاني

البرنامج القطري - هايتي (2003-2006) - الإطار المنطقي

الغرض والأهداف

الأولوية الاستراتيجية رقم 5 للبرنامج	الأولوية الاستراتيجية رقم 2 للبرنامج	الأولوية الاستراتيجية رقم 1 للبرنامج

الافتراضات والمخاطر	مؤشرات النتائج	تدرج النتائج

المخاطر:

- استمرار عدم الاستقرار السياسي والأزمة الاقتصادية
- عدم وجود أطر قانونية
- الكوارث الطبيعية

الافتراضات:

- تصديق الحكومة على البرنامج القطري
- استئناف تقديم المعونة الغذائية بالتدريج

غرض البرنامج القطري:

المساهمة في تنمية رأس المال البشري ودعم تنمية المجتمعات المحلية التي تعاني انعدام الأمن الغذائي في المقاطعات المستهدفة

النشاط الأساسي 3 تحسين الأمن الغذائي وحماية البيئة أهداف النشاط	النشاط الأساسي 2 الاستثمار في رأس المال البشري بفضل التعليم والتدريب أهداف النشاط	النشاط الأساسي 1 الدعم التغذوي والصحي للجماعات الضعيفة أهداف النشاط
أهداف النشاط	**أهداف النشاط**	**أهداف النشاط**
☐ تحسين الأمن الغذائي وحماية البيئة	➢ الاستثمار في رأس المال البشري بفضل التعليم والتدريب	☐ الدعم التغذوي والصحي للجماعات الضعيفة تقديم دعم تغذوي وصحي إلى الأطفال السيئي التغذية الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 59 شهرا وإلى الحوامل والأمهات المرضعات
☐ المساهمة في زيادة إيرادات المنظمات الريفية الزراعية	☐ رفع معدل مواظبة التلاميذ المستهدفين وقدرتهم على التعلم	☐ المساهمة في التكفل بالرعاية التغذوية والطبية والاجتماعية للحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأيتام (الأسرة المضيفة)
☐ المساهمة في الحد من تدهور بيئة الأحواض الصغيرة للسكان المستهدفين	☐ رفع معدل الإلمام الوظيفي بالقراءة والكتابة، وخصوصا بين النساء	
➢ زيادة الاستفادة من الخدمات الأساسية وتحسين الإطار المادي والصحي للمدارس	☐ زيادة المعارف الأساسية للأطراف المشاركة وتعزيز لجان الإدارة	
☐ ضمان متابعة حالة الأمن الغذائي		

البرنامج القطري - هايتي (2003-2006) - الإطار المنطقي

الافتراضات والمخاطر	مؤشرات النتائج	تدرج النتائج
النشاط الأساسي 1: الدعم التغذوي والصحي للجماعات الضعيفة		
الافتراضات: □ رصد الموارد المادية والموارد من الموظفين على مستوى المؤسسات الصحية	□ النسبة المئوية للأطفال المصابين (حسب الجنس) الذين بلغوا حالة تغذوية مرضية، مقاسة بجدول النمو، وعددهم	**الهدف 1:** تقديم الدعم التغذوي والصحي إلى الأطفال السيئي التغذية الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا وإلى الحوامل والمرضعات **النتيجة المتوقعة 1-1** تمتع 75 في المائة على الأقل من الأطفال المستفيدين من البرنامج بحالة تغذوية مرضية في نهاية الستة أشهر المحددة
الافتراضات: □ إحصاء الأفراد المصابين □ توافر الأدوية اللازمة لتكفل العناية بالمرضى □ التغير التدريجي لنظرة المجتمع إلى فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز - قبول الاندراج في منطق نشاط البرنامج	□ النسبة المئوية للحوامل والأمهات المرضعات اللاتي حققن زيادة في الوزن، وعددهن □ النسبة المئوية للحوامل والمرضعات اللاتي تحسنت حالتهن فيما يتعلق بالأنيميا، وعددهن	**النتيجة المتوقعة 1-2** تحقيق 65 في المائة على الأقل من الحوامل والأمهات المرضعات زيادة في الوزن و/أو تحسن حالتهن فيما يتعلق بالأنيميا
	□ النسبة المئوية للحوامل اللاتي يلتزمن بالحد الأدنى من الزيارات المقررة، وعددهن	**النتيجة المتوقعة 1-3** قيام 90 في المائة على الأقل من الحوامل والأمهات المرضعات المستهدفات بزيارة شهرية أخرى للفحص قبل الولادة وبعدها في الفترة المحددة
	□ عدد الجماعات التي جرت توعيتها والتدابير الإيجابية المتخذة لصالح المصابين من الأشخاص والأسر □ النسبة المئوية للحوامل المصابات اللاتي تلقين علاجا وقائيا وحصة غذائية ومساعدة إطارية اجتماعية، وعددهن □ النسبة المئوية للأطفال المولودين لأم إيجابية المصل الذين أصبحوا إيجابيي المصل بعد 18 شهرا، وعددهم □ النسبة المئوية للأيتام (الأسر المضيفة) الذين حصلوا على حصة غذائية ودعم طبي واجتماعي، وعددهم. □ النسبة المئوية للأسر المضيفة التي حصلت على هذا الدعم، وعددها	**الهدف 2:** المساهمة في التكفل بالرعاية التغذوية والطبية والاجتماعية للحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأيتام (الأسرة المضيفة) **النتيجة المتوقعة 2-1** توعية الجماعات في المجتمعات المحلية المستهدفة بضرورة قبول ودعم المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من الأشخاص والأسر **النتيجة المتوقعة 2-2** حصول الحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في المجتمعات المحلية المستهدفة على دعم طبي واجتماعي **النتيجة المتوقعة 2-3** حصول الأسر المضيفة للأيتام في المجتمعات المحلية المستهدفة على دعم طبي واجتماعي
النشاط الأساسي 2: الاستثمار في رأس المال البشري بفضل التعليم والتدريب		
المخاطر □ يحول عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي دون انتظام الأطفال في الذهاب إلى المدرسة		**الهدف 1:** تحسين الحالة التغذوية والصحية للأطفال المستفيدين من الدعم الغذائي في المدرسة

البرنامج القطري - هايتي (2003-2006) - الإطار المنطقي

الافتراضات والمخاطر	مؤشرات النتائج	تدرج النتائج
الافتراضات: □ تقدم وجبة ساخنة إلى المستفيدين المستهدفين إذا توافرت الموارد وأتت في موعدها □ يتفق تكوين الوجبة الغذائية مع الاحتياجات الكمية والكيفية للأفراد **المخاطر**: □ انتظام توزيع المواد الغذائية على المدارس	□ متوسط عدد أيام تقديم الوجبات في المدارس طوال العام الدراسي □ النسبة المئوية للأطفال الذين يحصلون على علاج للتخلص من الديدان الطفيلية كل عام، وعددهم	**النتيجة المتوقعة 1-1** حصول 500 87 تلميذ في المتوسط على الوجبات لمدة 160 يوما **النتيجة المتوقعة 1-2** خفض النسبة المئوية للتلاميذ المعرضين للعدوى نتيجة للديدان المعوية بنسبة 90 في المائة **الهدف 2:** رفع معدل مواظبة التلاميذ المستهدفين وقدرتهم على التعلم
الافتراضات: □ تكفل الإدارات حسن إدارة المدارس □ المدرسون قادرون على التقيد بالتزاماتهم	□ نسبة خفض معدل الغياب لكل مدرسة وفي المتوسط	**النتيجة المتوقعة 2-1** خفض معدل الغياب في المدارس إلى 5 في المائة
	□ النسبة المئوية للمدارس التي نفذت المواعيد المقررة، وعددها	**النتيجة المتوقعة 2-2** 90 في المائة من المدارس المستهدفة قادرة على تغطية المواعيد الرسمية
المخاطر: □ الطرف النظير غيـــر مستعد بالقدر الكافي لتولي مسؤولية برنامج التدريب		**الهدف 3:** رفع معدل الإلمام الوظيفي بالقراءة والكتابة، وخصوصا بين النساء
الافتراضات: □ رصد موارد تكميلية لتشجيع تنفيذ شقّ التدريب وإعادة التأهيل	□ عدد الرواد المدربين على محو الأمية	**النتيجة المتوقعة 3-1** تدريب 110 مرشدين على محو الأمية الوظيفية
الافتراضات: □ المراكز الصحية مزودة بالحد الأدنى المطلوب من الموظفين	□ عدد النساء والرجال الذين يلمون بالقراءة والكتابة	**النتيجة المتوقعة 3-2** محو أمية 000 7 امرأة و 000 1 رجل
		الهدف 4: زيادة المعارف الأساسية للأطراف المشاركة وتعزيز لجان الإدارة
	□ عدد المدارس التي حسنت هياكلها الأساسية، ونسبتها المئوية □ عدد ونوع الهياكل الأساسية المجددة أو المقامة	**النتيجة المتوقعة 4-1** تمتع 50 في المائة من المدارس المستهدفة بظروف اجتماعية وصحية أفضل
□ المراكز الصحية مزودة بالحد الأدنى من الموظفين اللازمين	□ عدد الموظفين التربويين الذين اشتركوا في دورة تدريبية واحدة على الأقل	**النتيجة المتوقعة 4-2** التحاق 50 في المائة من الموظفين التربويين بدورة تدريبية واحدة على الأقل
	□ عدد الموظفين الصحيين الذين اشتركوا في دورات تدريب مهني □ النسبة المئوية للموظفين المشتركين في البرنامج الذين التحقوا بالمجموعات الأربع	**النتيجة المتوقعة 4-3** التحاق موظفي المؤسسات الصحية المشتركين في البرنامج بأربع مجموعات أنشطة تدريب سنويا

البرنامج القطري - هايتي (2003-2006) - الإطار المنطقي

الافتراضات والمخاطر	مؤشرات النتائج	تدرج النتائج
النشاط الأساسي 3: تحسين الأمن الغذائي وحماية البيئة		
المخاطر: □ عدم وجود أطر اقتصادية وإنمائية أخرى يمكن أن تحل محل البرنامج القطري وتدعم مكاسب المستفيدين **الافتراضات**: □ التحقق من الملكية العقارية والوساطة المحتملة □ تشكيل لجان مستعملي المياه □ سهولة الوصول إلى المواقع	□ درجة تحسين بعض المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية على صعيد أسر الجماعات (مصدر لمتابعة دراسة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها) □ عدد الجماعات التي حسّنت إنتاجية أراضيها بنسبة 50 في المائة، ونسبتها المئوية □ عدد الجماعات التي حسّنت أساليبها في الزراعة بنسبة 50 في المائة، ونسبتها المئوية □ عدد الجماعات التي نوعت إنتاجيتها (40 في المائة على الأقل، على أن تشكل الجماعات النسائية 50 في المائة منها على الأقل) □ عدد لجان المستعملين المعبأة وعدد اللجان التي انخرطت في أعمال تتعلق بتحسين إدارة المياه	**الهدف 1:** المساهمة في زيادة إيرادات المنظمات الريفية الزراعية (40 على الأقل) **النتيجة المتوقعة 1-1** تحسن إنتاجية الأراضي (50 في المائة) **النتيجة المتوقعة 1-2** تحسن أساليب الزراعة (50 في المائة) **النتيجة المتوقعة 1-3** تنوّع الإنتاج المحلي في 40 في المائة من المنظمات المتأثرة (التي تشكل الجماعات النسائية أكثر من 50 في المائة منها) **النتيجة المتوقعة 1-4** إدارة أفضل لموارد المياه في إطار الأنشطة الزراعية على صعيد لجان مستعملي المياه
المخاطر: □ عدم وجود أطر قانونية ذات صلة بالمنظمات وبالتخطيط المحلي - إدارة الأراضي الزراعية **الافتراضات**: □ التحقق من الحيازة العقارية والوساطة المحتملة □ سهولة الوصول إلى المواقع	□ لنحقق من النتيجة الإجمالية على أساس بطاقة لإدارة الحوض الصغير توضع بالاشتراك مع المستفيدين في بداية النشاط ونهايته	**الهدف 2** المساعدة على الحد من تدهور بنية الأحواض الصغيرة للسكان المعنيين **النتيجة المتوقعة:2-1** تدار 30 في المائة من أراضي الأحواض الصغيرة **النتيجة المتوقعة 2-2** تحسن تغطية الأحواض الصغيرة بنسبة 10 في المائة **النتيجة المتوقعة 2-3** استغلال القيعان المعالجة للمسيلات في الأحواض الصغيرة بنسبة 50 في المائة

البرنامج القطري - هايتي (2003-2006) - الإطار المنطقي

الافتراضات والمخاطر	مؤشرات النتائج	تدرج النتائج
الافتراضات: تولي شريك دائم في الموقع المسؤولية التقنية عن أعمال الطرق توافر الأموال اللازمة لتنفيذ الأعمال المتصلة بمراحل الطرق	□ عدد المدارس التي حسّنت هياكلها الأساسية مراحل الطرق المستصلحة وعدد الكيلومترات مراحل طرق الوصول المنتهية وعدد الكيلومترات عدد المجتمعات المحلية التي استطاعت التحرك للحصول على الخدمات والمعلومات	**الهدف 3:** زيادة الاستفادة من الخدمات الأساسية وتحسين الإطار المادي والصحي للمدارس **النتيجة المتوقعة 3-1** تحديد الهياكل الأساسية الاجتماعية والاقتصادية (تحديد مواقع اللجان وحفزها) **التي تعاني مشاكل في الوصول أو في المنشآت** **النتيجة المتوقعة 3-2** الانتهاء من تمهيد 15 مرحلة قصيرة من طرق الوصول إلى المدارس والمراكز الصحية و/أو الأسواق
المخاطر: استمرار عوامل التفاقم - الإدارة المعيبة **الافتراضات**: توافر الإمكانيات ذات الصلة في الميزانية تنفيذ النظام الوطني للإنذار المبكر ودعم هيئة التنسيق الوطني للأمن الغذائي الموضوعة تحت التصرف توافر لأموال اللازمة لعمل نظام الإنذار المبكر	إعداد قائمة المؤشرات المطلوب جمعها إطار منهجي لمعالجة البيانات بطاقات جمع المعلومات	**الهدف 4:** ضمان متابعة حالة الأمن الغذائي **النتيجة المتوقعة 4-1** قيام هيئة التنسيق الوطني للأمن الغذائي بوضع نظام لجمع المعلومات عن الأمن الغذائي

المرفق الثالث

اعتمادات الميزانية للبرنامج القطري لهاييتي (2003-2006)

	النشاط الأول	النشاط الثاني	النشاط الثالث	المجموع
منتجات غذائية (بالأطنان)	24 250	16 094	4 944	**45 288**
منتجات غذائية (القيمة بالدولارات)	8 020 297	5 348 887	1 450 041	**14 819 225**
النقل الخارجي	2 909 976	1 931 268	593 268	**5 434 512**
النقل الداخلي والتخزين والمناولة (المجموع)	1 818 299	1 206 753	370 704	**3 395 756**
النقل الداخلي والتخزين والمناولة (تكلفة الطن)	75	75	75	
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى	764 914	509 214	144 842	**1 418 970**
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة	**13 513 486**	**8 996 122**	**2 558 855**	**25 068 463**
تكاليف الدعم المباشرة[1]	1 351 349	899 612	255 886	**2 506 847**
تكاليف الدعم المباشرة[2]	1 159 457	771 867	219 549	**2 150 873**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	**16 024 292**	**10 667 601**	**3 034 290**	**29 726 183**

(1) مبلغ تكاليف الدعم المباشرة هو رقم إرشادي محض مقدم إلى المجلس التنفيذي للعلم. ويجري كل عام، بعد تقدير تكاليف الدعم المباشرة والموارد المتاحة، مراجعة وتحديد الرصد السنوي للمبالغ المطلوبة تحت بند تكاليف الدعم المباشرة لبرنامج معين.

(2) يمكن للمجلس تعديل المقدار المحدد لتكاليف الدعم المباشرة في غضون الفترة التي يشملها البرنامج القطري.